الثلاثاء 11\06\2024

5 ذي الحجة 1445

الفقرة الشرعية مع الشيخ عبد الرحمن أبو الهيجاء

البيئة الجامعية والعلاقة ما بين الطلاب والطالبات. البيئات الجامعية تعيش واقعا إضافيا صعبا بالنسبة للمسلم والمسلمة الذين يتحرون الحلال والحرام، ويواجهون من الفتن والبيئات غير المنضبطة أو المحدودة وحتى غير الأخلاقية.

لكن في نفس الوقت هناك مساحات موجودة التي تهيئ لنا أن نكون بها بما يتلاءم مع قيمنا الإسلامية وعقيدتنا، ولذا وجب علينا أن نلتزم بها، لا أن نكتفي بما يتلاءم مع البيئات الخارجية والمخالفة. والحديث الموجه للسامع يتلاءم مع خلفية السامع، والحمد لله أن رؤية ملتزمة بالخلفية الإسلامية السليمة بإذن الله.

البيئة الجامعية اليوم تحتوي الكثير من مشاهد الاختلاط، وهذا الاختلاط يقع على 3 مراتب:

1. **اختلاط الضروريات**: المقصود هو المجالات ففي حياتنا التي تقتضي وضروري جدا أن يكون اختلاط بين الذكور والإناث: مثل التطبيب والتداوي.
2. **اختلاط للحاجيات**: حاجات معينة لا يمكن أن نقضيها بدون حصول اختلاط، مثل التعليم، التنقل والسفريات، البيع والشراء. من صفات ديننا انه واقعي ويتعامل مع الواقع كما هو ثم يسقط أحكامه الشرعية على الواقع كما هو.
3. **اختلاط لا لضرورة ولا لحاجة:** عرس، حفلة، نابع من أهواء وليس من حاجيات.

السؤال هو انه بهذه البيئة المفروضة علينا، كيف يكون لنا كمسلمين تعنينا قضايا الحلال والحرام أن نتصرف ونتعامل مع الموضوع:

* نتعامل مع بعضنا البعض باحتكام واختلاط **على قدر الحاجة والضرورة.** وغير ذلك يكون مداخل للأهواء والشيطان، سلوك أن استمر مع الأيام الى أن نصل الى ما لا يحمد عقباه.
* أن يكون التعامل بين الطرفين على **مبدأ تحقيق الأخوة** وفقط. اعتبار غاية إرضاء الله في أساس التعامل بين الطرفين. يحسم أي تفكير آخر في التعامل ما بيننا من حرام وأهواء ومعاني التي قد تجر أهلها الى غير المرغوب.

النقطتين الأولى هي عبارة عن **ضوابط نفسية.** والتالي هي من **الضوابط السلوكية**: كيف أن نتصرف، ومحدودية الكلام.. الطرفين أجانب في الحكم الشرعي.

* **المسافة**. مثال: بيعة النساء، لم يبايع الرسول صلى الله عليه وسلم النساء بالمصافحة. "إني لا أصافح النساء"، لأن يطعن أحدكم برأسه بحديدة خير له أن يمس امرأة لا تحل له. الالتزام بالحفاظ على مسافة معينة، وان احتاج الموقف للحديث فعلى قدر الحاجة والضرورة.
* "ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا"، الخضوع بالكلام: التكسر في الكلام الذي قد يفتح باب الشهوات وما يغضب الله. **القول، والنظر، والمسافة القريبة...** "ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن". أسلوب الكلام يجب أن يكون منضبطا بدون تكسّر أو لحن أو صيغة ممكن أن تثير في قلب الطرف الآخر أفكار وهواجس، أسلوبا محترما به تتقى حدود الله.
* **سد باب الخلوة**: ما خلا رجل بامرأة إلا وكان الشيطان ثالثهما. حتى ولو كانت هناك صلة قرابة "الحمو الموت".

لا تسمحوا لأنفسكم أن تنسوا هذه القواعد من اجل منع التفلّت، الإنسان ضعيف وقد يتم صبغها بالمبررات الشرعية. وهناك من العلماء من يحلل ما حرم الله.

* **غض البصر**: "وقل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن". من أبواب ومنافذ الوساوس كما ذكر سابقا. وجب اتزان البصر وتأدبه وعدم إطلاقه بحسب الأهواء وغير الحاجة. حديث الرسول "استفت قلبك ولو أفتاك الناس وأفتوك": أن نكون صريحين مع أنفسنا بأحاسيسنا وشعورنا ونوايانا. حتى لو حصلنا على فتوى، ولكن يجب الرجوع دائما الى القلب والانتباه الى النوايا الخفية، أن نكون صادقين مع أنفسنا.

هذه الضوابط نتعامل معها في البيئة الجامعية، العائلية وفي كل نواحي الحياة، ويجب أن نذوّتها كقيم هي جزء منا. ليست خاضعة لأي من الأهواء، العادات والتقاليد أو أي ضغوطات اجتماعية أو نفسية أخرى. والاهم هو استشعار رقابة الله عز وجل، **أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فانه يراك.**

إضافة الى ذلك، بالنسبة للكلام الطريف، يجب أن يكون بانضباط والتزام والسياق السليم المضبوط.

* **حجاب الأخوات:** حقيقته وضوابطه: هو غطاء الرأس واللباس لا يصف ولا يشف أن يكون ساتر، السؤال هل هذا هو الحجاب فقط؟ هناك أيضا جانب معنوي للبس الحجاب والسلوكيات التي يجب أن تصاحب لبس الحجاب وتكمل الواجب والهدف منه. الحجاب ليس فقط غطاء رأس وثياب تستر البدن، بل هو فقط جزء منه: القصد أن الحجاب هو عبارة عن حزمة تحوي غطاء رأس وجلباب ساتر، بلا عطور، وبلا خضوع في القول أو زينة، والانتباه الى طريقة المشي، مشي محترم ومتزن غير لافت للأنظار. **الحجاب هو سلوك وشرع وأدب وسد كل باب من الفتن بين الفتاة والطرف الآخر. للحجاب معاني أسمى وأعلى من كونه فقط قطعة قماش. أن نعيش في كل معاني الحجاب بكل مراحل الحياة، وهنا نحقق أيضا كونه رسالة أيضا.**

**أن نحمل الأخت المسلمة حمل ومسؤولية كبيرة بالصورة التي تنعكس أمام الإخرين عن الحجاب والاعتزاز به.**

* **تحصين النفس:** من ألا نقع في مطب الشهوات المحرمة، والمحافظة على تركيز الطاقات للدراسة والنجاح. وان نحصن أنفسنا بطاعة الله عز وجل.من قراءة القران وتلاوته، كثرة النوافل والذكر.

**إياكم ووقت الفراغ،** فان الفراغ يقتل: اغتنم خمسا قبل خمس... وفراغك. يجب التعامل مع الفراغ بالطريقة السليمة. يجب تحديد برنامج ونظام من اجل عدم الوقوع في ما يغضب الله. وان أتته لحظة ضعف يجب اللجوء الى الله. الإكثار من الدعاء بالعصم من الفتن وان يعيننا على طاعته.

**الى هنا، وبارك الله في الشيخ.**

فقرة التجربة الطلابية، تأسيس رؤية - محمد حجازي

عام 2017 – اجتماع تأسيسي لرؤية، والخير كان أعظم بكثير مما تخيلناه. فضل الله عز وجل والحمد لله على ما صرنا إليه. المهم أن نستشعر أننا نحمل الرسالة التي حملها الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ثم أبي بكر وعمر. أن نحمد الله عز وجل أن اختارنا واصطفانا، فلذا الحمد لله رب العالمين على هذه النعمة.

## تأسيس الكتلة وأهمية وجودها

بداية الطريق كانت مع كتلة اقرأ الطلابية التابعة للحركة الإسلامية والتي تم حظرها بال2015، الأمر الذي أدى الى فراغ في الساحة الجامعية في تل أبيب. استمرت بالأساس نشاطات المصلى. من ثم سلسلة علمه البيان سلسة من الفعاليات والمحاضرات، والتي أيضا كانت تجتمع مع باقي الكتل الطلابية في الجامعة من الجبهة وجفرا ما الى ذلك.

دافع تأسيس رؤية هو الدعوة الى الله عز وجل وان نستظل تحت هذه الراية، والهدف الأسمى هو مرضاة الله عز وجل. لذا يجب دائما أن نجدد النية والإخلاص هو أساس العمل. فليس الهدف أن نتميز في هذه الكتلة، بل هو مرضاة الله.

السؤال الأهم هو ما هي أهمية العمل الجماعي، لانه من نهج الرسول "وتعاونوا على البر والتقوى من أراد بحبوحة الإسلام فعليه بالجماعة، أهمية الجماعة بالتعاون على البر والتقوى. الفرد محدود الأفكار والطاقات والوقت، قدرتك على الإنجاز قليلة أن كانت الدعوة قائمة على العمل الفردي وأيضا لان مع توقف الفرد يتوقف العمل. ولذا كان العمل الجماعي هو الأفضل.

الفوائد المرجوة والمحصلة من تأسيس كتلة رؤية:

* **تعود على الفرد منا:** وهو أكثر من يستفيد من هذا العمل، منها أن تكون معرفا كمسلم من قبل ولكن وان تكون أول مرة تعمل جوارحك للإسلام ولله. أن ترقى من أن تكون مسلما فقط الى مسلما عاملا على نهج الصحابة. والنفس ستشتاق دوما لتكون في إطار للعمل تحت راية الإسلام. تغيير همومك: من أن نتعلم فقط من اجل أن نتعلم موضوعا نفضله أو لهدف مادي، ولكن من خلال العمل في الدعوة يتغير همك ويرقى: وهمك هو أنت. هذا العمل أيضا يعود بفوائد شخصية منها تحسين المهارات الإدارية والاجتماعية وما الى ذلك، كنوز تقدم ينا. توفير الصحبة الصالحة والأثر الباقي حتى بعد الجامعة، وهذه الصحبة ترقى بالإنسان وترقيه.
* **على طلاب الجامعة ككل**: الهداية والتثبيت/ أن يجد الطالب بيئة صالحة وثابتة، هداية المسلم البعيد. مجرد وجود مسلمة وتعتز بإسلامها بالجامعة يثبت المسلمين الآخرين. الكتلة تساعد الطلاب على أن يواجهوا الأفكار والتوجهات الغريبة. أحب الناس الى الله هو انفعهم للناس. سفريات، حقيبة طبية، مصلى... الإحسان قبل البيان. من المهم استشعار أهمية ما نعمله. الحقوق لطلاب الجامعة: المطالبة بحقوق الطالب المسلم بصوت اقوى تحت إطار الكتلة، الأمر الذي يوفر أيضا حصانة للطلاب.
* **على المجتمع والأمة الإسلامية: نشر الخير.** دعوة تحوي الناس، وأعظم ما علمت البشرية وتعلمته**.** العودة الى البلد، والتي تنتظرنا بفارغ الصبر، ستحمل الكثير لنجلبه إليها.الشعلة التي تنتظرها البلاد، والنخبة التي تعلق عليها الكثير من الآمال. الآن في كتلة رؤية، ولكن الرؤية أوسع بكثير. **كل مهمة هي استثمار بأنفسنا.** ولذا الهدف دائما انو نوصل أنفسنا بالدعوة تحت راية الإسلام.

**الأفراد الموجودين الآن في الكتلة دورهم وجهودهم لا تقل أهميتها من أهمية عمل الأخوة المؤسسين. انقطاع بأي وقت بين العمل الماضي للحاضر سيؤثر جدا على عمل الكتلة في المستقبل.**

* **لجنة سياسية؟**

## تحديات افتتاحية المصلى **– حق لا مكرمة**

**نعمة من نعم الله عز وجل على المؤسسين، الكتلة ما بعد إغلاق المصلى ليست كما قبله. القضية جعلت الكتلة أقوى وأوسع. كان مصلى سابقا في بناية كارتر؟ بظروف غير مريحة ابدا مع فاصل خشبي بين الاخوة والأخوات غير مريح.**

بعام 2019، أقفلت الجامعة المصلى بقفل من حديد، والباقي هو خطوات خير ومباركة:

* إخلاص بعض الأخوة والأخوات
* إبداع
* إصرار
* تضحية كبيرة جدا جدا

مسودة اجتماع:

* نحكي مع الجزيرة (على مستوى عالمي)، قنوات تركية، مؤتمرات...
* الأخوة قرروا في نفس يوم الإغلاق انه وضع مرفوض ويجب تركيز المجهود، على مستوى الإعلام والصلاة في اقرب نقطة ومن ثم بدا الترتيب يتوسع مع بداية زخم أصوات.
* وكان هناك تسلق من بعض الكتل والحراكات السياسية المعتبرة في البلاد.
* إصدار بيان توضيحي لتاريخ القضية من اجل حفظ التاريخ ومنع أي ادعاءات أخرى. (منشور في بانيت باسم حركة أخرى). مع ذهاب الزخم تبخروا، الصادقون مستمرون. لذا كان من المهم توحيد الرواية وإدارة الموقف والنضال.
* صلاة كبرى ضمت عدد كبير من الطلاب.
* استشارات قانونية.
* استشارات تكتيكية.
* اجتماعات طويلة مع الجامعة مع تحضير بمستوى رفيع جدا. تقديم الاقتراحات والمعطيات (وجود كنيس)، مقارنات مع جامعات أخرى ووجود مصليات.
* احدى الخطوات: إرسال البعثات الى مكتب مدير الجامعة. وين ننصلي؟
* 15\3 حادثة نيوزيلاندا وإقامة صلاة الغائب، تحريض تجاه الجامعة بطريقة ذكية بتحميل الجامعة مسؤولية تجاه أي طالب يتضرر بسبب الصلاة.
* بعد 100 يوم من إغلاق الجامعة صلاة كبيرة ومن ثم اعتصام أمام مكتب مدير الجامعة. لا نأمن مكر الأجهزة الأمنية هنا، ولكن أعطيت لنا مساحة قليلة وجب علينا استغلالها بالشكل الصحيح والممكن (بنفع نزور مكتب مدير الجامعة، فمنزوره 3 مرات باليوم ل100 يوم 😊)
* اقتراح مصلى رمضان، تم رفضه. لتجميع الناس حولك أشركهم بالرأي (حتى لو القرار معروف سابقا)
* إرسال ايميلات للسينات، توضيح المطالب بالصورة الواضحة. أسبوع חבר הנאמנים ممولي الجامعة، وفي هذا الأسبوع يجب ألا يتم تمرير أي فعالية غير منهجية. "تهديد الجامعة" بالحديث مع هذه المجموعة والتفكير بإقامة صلاة.
* اعتصام وفعاليات لطيفة خفيفة من اجل تثبيت المطالب.
* والحمد لله إرادة الطلاب تنتصر. والمصلى أصبح واقع محصل ومفروض في جامعة تل أبيب. 130 يوم بين الإغلاق والافتتاح.

**الإخلاص، الإخلاص، الإخلاص. ومصير هذه الدعوة أن تنتصر.**

## الأخوة في الله

**سبعة يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله: ... رجلان تحابا في الله وتفرقا عليه.**

**الأخلاء بعضهم لبعض عدو إلا المتقين.**

لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. وصفة الإيثار والإخلاص

* إنما الأعمال لله، فمحبتك لأخيك لله.
* لا يجب أن نترك فراغا.
* واصبر نفسك..
* أختي في الكتلة الها حق علي أسامحها في خطأها أكثر من أي شخص آخر، أفضلها على نفسي واثرها علي.

الى هنا وبارك الله في الأخ.

الفقرة السياسية – إبراهيم أبو جابر

### بعض القضايا السياسية تحديدا الحزبية:

* الموحدة
* الجبهة
* التجمع: مستقتلين يفوتوا الكنيست
* الحزب الديموقراطي العربي، القائمة المشتركة: ليسوا في الكنيست
* أحزاب غير برلمانية: حزب الوفاء والإصلاح، جهات وطنية: أبناء البلد.
* لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية: تحاول التوفيق بين مختلف التيارات السياسية والفكرية في الداخل الفلسطينية. التيار الغالب عليها هو الجبهة: الجناح السياسي للحزب الشيوعي الإسرائيلي. الأمور في داخل اللجنة تؤخذ بالتصويت والأغلبية حتى نكون موضوعيين.
* موضوع دخول الكنيست الإسرائيلي لا فائدة ترجى منه. واكبر دليل هو أن دخول التيارات العربية الى الكنيست لم يضف أي شيء للمجتمع العربي، مثال كبير هو قرى النقب.

### الحرب على غزة، بطريقة موضوعية:

الطلاب وقود الثورات ولذا من المهم ان نكون على اطلاع مستمر.

* **ثوابت في العلوم السياسية:**
* **الشعوب، الشعوب وجدت لتبقى. إبادة الشعوب التامة مستحيلة**. أكبر دليل هو الشعب اليهودي، الهنود الحمر. فما بالكم بالشعب الفلسطيني، أكثر من 100 عام من الإبادة المستمرة. في ثورة ال36 فقط اكثر من 5 الاف فلسطيني تم قتله.
* حراكات تحرر وطنية، مثل منظمة التحرير، حركة حماس، الجهاد الإسلامي. **أن تقضي على حركة تحرر وطني مستحيلة أيضا، لأن الفرد يموت، ولكن الفكرة لا تموت**. حركة الباسك في إسبانيا جبال برانس على الحدود الفرنسية والإسبانية (إقليم الباسك)، حركة إيرلاندا الشمالية بنضالها ضد النظام البريطاني على أساس الدين (بروتستانت\كاثوليك). أحيانا ممكن ان تتعايش حراكات التحرر مع الظرف ولكنها لا تموت: مثل المثالين السابقين، وأيضا منظمة التحرير (فتح) باتفاقية أوسلو المشؤوم مع المحتل. الجزائر بعد مليون شهيد تحرروا، والكثير من الدول الأخرى تحررت، ولكن المسار يتغير بناء على الوضع القائم.
* 7 أكتوبر:
* نظرة القائد تختلف عن نظرة الشعب.
* اختراق بكل معنى الكلمة: عسكري، استراتيجي والسياسي وكل النواحي الأخرى. نقطة واضحة لا خلاف عليها.
* السؤال المطروح هل ما حدث في ذاك اليوم، يساوي كل ما جرى بعد ذلك.
* السؤال هل كان هناك تواطئ؟
* النتيجة وردة الفعل العنيفة من الطرف الآخر: الحاصل في غزة هو مأساة والحاصل في غزة هو خراب غزة ونكبتها. الحاصل في غزة الآن لم يحصل في ال48.
* العتب لم يعد على الأنظمة العربية وتواطؤها فقط، بل أيضا على الشعوب العربية.
* الحاصل الآن هو احتلال لقطاع غزة، الجيش الإسرائيلي موجود في كل مقاطع غزة، وحتى مقطع فيلاديلفيا، السؤال أين مصر؟
* **على مستوى الإسرائيلي:**
* تركيز على الأطفال والنساء هذا عندهم أولوية في التوراة لقطع النسل. حي الرمال اول ما دمر غزة لانه جذر أساسي في التجارة. قتل الأطباء، الممرضين، الأكاديميين، أئمة المساجد.. غزة مكان لا يمكن العيش فيها.
* عدم إعطاء أي أهمية لاي نوع قانون او نظام
* سرقة أموال رهيبة، البنوك والذهب.
* قطع العلاقات الدبلوماسية مع تل أبيب ببعض من الدول البعيدة، وأما الدول العربية فلم يتغير شيء.
* الطرف الإسرائيلي الى حد أصبح مقاطعا من باقي الشعوب.
* عودة المقاطعة للكيان.
* موقف الأردن ودول عربية بدعمها للجلاد.
* إدراج الكيان الإسرائيلي ضمن قائمة العار: دول ترتكب مجازر ضد المدنيين، والتي تترتب عليها مقاطعة، منها الامتناع من تصدير السلاح للدولة المشؤومة. تحرك ما في العالم لدعم الفلسطيني، ولكن السؤال الى أي مدى يمكن أن يصل الحصار تجاه إسرائيل.
* الضمير العربي مغيب، والأمل أن يصحو.
* الملاحقة القانونية، محكمة العدل الدولية: رفعت ملفات ودعاوى ضد الطرف الإسرائيلي واتهامه بالإبادة الجماعية وأول من قدم هذه الدعوى هي دولة جنوب أفريقيا الذين عانوا أيضا بتاريخهم.
* اتساع رقعة الاحتجاجات في الشارع الإسرائيلي.
* على مستوى الداخل الفلسطيني: التاريخ لن يرحمنا. الأجيال القادمة ستلومنا. عدم تعاطي الداخل في غزة:
* إقامة حكومة حرب: أوامر القتل السهلة، الأمر الذي أدى الى حالة من الخوف.
* الملاحقة القضائية على كلمة حتى.
* تكميم الأفواه.
* **السيناريوهات المتوقعة**، عمل فكري بناء بالميدان الوضع صعب جدا، غزة قسمت الى شمال وجنوب.
* الإدارة المدنية في قطاع غزة تحت إشراف الجيش (مثل السلطة في الضفة). ونظام المخترة.
* وضع غزة وصايا دولية. إما من جهات خارجية أو جهات عربية، والتهجير ما زال وارد.
* أو سيناريو اخر بثبات القوات الموجودة، ويفعل الله ما يشاء.
* القضايا الأخطر: حراكات تحرر عملت تسوية مع القوى التي أرادت الثورة عليها (حركة فتح التي تحولت من حركة عسكرية الى حركة مدنية). وهذا السيناريو الأصعب أن تكون تسوية بين القيادة السياسية الخارجية للحركة الخضرا لبين القوات الامريكية\الاسرائيلية. ولكن ممكن ان تدخل هنا الموازنات السياسية. ونأمل ان يكون سيناريو بعيد.